



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

عنوان المذكرة

**المحتوى النحوي في مقررات التعليم الثانوي
" السنة الأولى أنموذجا "**

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: اللسانيات التطبيقية

تحت إشراف الأستاذ

د/عبد الناصر مشري

إعداد الطالبتين:

✓ ابتسام طواهير

✓ نجمة كنوش

الموسم الجامعي: 2020/2019



جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

عنوان الموضوع

المحتوى النحوي في مقررات التعليم الثانوي
" السنة الأولى أنموذجا "

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: اللسانيات التطبيقية

تحت إشراف الأستاذ

د/عبد الناصر مشري

إعداد الطالبتين:

ابتسام طواهرير

نجمة كنوش

✓

✓

الموسم الجامعي: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾

سورة الفتح: الآية 1

دعاء

اللهم إنا نسألك أن تملأ بنور الحق أبصارنا، "اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا و لا باليأس إذا أخفقنا، و ذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح، "اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا و إذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا، " اللهم أختم بالسعادة أماننا و بالثواب أعمالنا، "ربنا تقبل دعاءنا.

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب و وفقنا
في إنجاز هذا العمل، نتوجه بجزيل الشكر و عظيم التقدير و الامتنان إلى الدكتور
مشري عبدالناصر الذي أعاننا بفكره الثاقب و سعة صدره، كما نتقدم بوافر الشكر
والعرفان ، مثال الأمل والتواضع

رمز التفاؤل والعطاء إلى الأستاذ محمد ميلود طواهير على القلب الرحب والمعلومات
القيمة، وإلى الأستاذ الفاضل إبراهيم قريشي على توجيهاته السديدة التي أفادتنا أثناء
إنجاز هذه الدراسة .

و إلى لجنة المناقشة التي عملت على تصحيح الدراسة و مناقشتها.

إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد وإلى كلاً اللذين لم نسمعهم ذكرتنا لكل هؤلاء
نقول جزكم الله عنا خير الجزاء.

المقدمة

مقدمة

الحمد لله الذي له الحمد والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد.

لقد اهتم الباحثون والمربون التربويون وعلماء اللغة في الوطن العربي بتطوير كتب اللغة العربية ولاسيما قواعدها اهتماما يوحى بقيمتها في تكوين الفرد ودورها في الحفاظ على الأمن اللغوي في الأمة؛ فقد قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة في أواخر القرن الماضي بورشة عمل حول تطوير المناهج الدراسية في البلاد العربية في الرباط، وأسفرت عنها جملة من التوصيات؛ من أهمها وضع معايير خاصة بتطوير هذه المناهج وكتبها وذلك وفقاً لحاجات المتعلمين ومتطلبات المجتمع؛ بعد الكتاب المدرسي عنصراً من عناصر المنهاج، والأداة الوحيدة التي يستخدمها المعلم والمتعلم في عمليتي التعليم والتعلم؛ فكلّ خلل في هذا العنصر من عناصر المنهاج قد يؤثر سلباً في باقي العناصر الأخرى، وبالتالي يكون الناتج التحصيلي غير مرضٍ.

وقد سعت المنظومة التربوية الجزائرية لتطبيق هذه المعايير في المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية بكل فروعها ، وفي مقدمتها النحو.

وللكشف عن مدى تطبيق هذه المعايير قمنا بدراسة الكتاب المدرسي مشتغلين على المحتوى النحوي واسمين الدراسة بـ : «المحتوى النحوي في مقررات التعليم الثانوي "السنة الأولى أنموذجاً"»

فعلى الرغم من الاهتمام بنحو اللغة العربية في العملية التعليمية ،من حيث المنهج وإعداده، إلا أنه لا يستأثر باهتمام الدارسين ،فنجدهم يتلقّونه من مدرسيهم بغير دافعية أو رغبة ولا يلقى منهم النتائج المرجوة.

لذلك عمدنا إلى إجراء هذا البحث للإجابة على الإشكالية الآتية :

ما هو الواقع الحالي للمحتوى النحوي في مقررات التعليم الثانوي لمستوى السنة الأولى وما مدى تناسب المادة ومستوى السنة الأولى مع معايير التنظيم ومعايير الاختيار؟ وتندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية الآتية:

1/ ما مدى مراعاة المحتوى النحوي معايير التنظيم في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي؟

2/ ما مدى مراعاة المحتوى النحوي معايير الاختيار في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اقترحنا الفرضيات الآتية:

1) يراعي المحتوى النحوي معايير اختيار المحتوى .

2) يراعي المحتوى النحوي معايير تنظيم المحتوى .

وقد انبثقت فكرة هذه الدراسة عن أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي كالاتي :

. ميلنا الشديد لمادة النحو العربي وقواعد اللغة.

. الوقوف على واقع النحو في المقررات الدراسية؛ خاصة المرحلة الثانوية.

محاولة التعرف على مدى تحقق معايير التنظيم، ومعايير الاختيار في محتوى؛ مقرر النحو للسنة الأولى من التعليم الثانوي.

وقد كان اختيارنا لهذا المستوى من التعليم العام ؛ لأنه يمثل مفترق الطرق ،بل محطة أساسية في حياة المتعلم .

ومن خلال ذلك تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- الوقوف على مدى مراعاة المحتوى النحوي معايير التنظيم، ومعايير الاختيار.
- التعرف على نقاط القوة والضعف في المحتوى النحوي قصد تجاوز القصور وتثبيت مواطن القوة ودعمها.

ويستمد هذا البحث أهميته من النحو في حد ذاته؛ إذ يعد دعامة اللغة العربية، ولولاه لما استقامت الألسن.

كون المحتوى النحوي خادما لغيره من الأنشطة كالتعبير و القراءة وغيرهما .

وقد اقتضت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة الدراسة الذي تمثّل في جمع المعلومات و البيانات عن الموضوع المدروس.

أمّا عن أدوات الدراسة فتمثّلت في أداتين:

- تحليل المحتوى: تحليل محتوى قواعد اللغة العربية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الثانوي.

بالإضافة إلى الإحصاء بوصفه أداة لجمع البيانات بالبحث.

أما فيما يخص بنية البحث فقد اشتمل على فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي،

سبقهما مقدمة وتمهيد وفي الأخير خاتمة تضمّنت أهمّ النتائج وبعض التوصيات .

تطرّقنا في الفصل الأوّل إلى المصطلحات والمفاهيم النظرية الخاصة

بالموضوع وقسّمناه إلى مبحثين: خصصنا المبحث الأول للتعريف بالمفاهيم

والمصطلحات الأساسية ثم الإطار النظري للبحث، ويضم كلا من معايير التنظيم

(الاستمرار،التتابع،التكامل)ومعايير اختيار المحتوى.

أما المبحث الثاني بعنوان الدراسات السابقة- حيث عني بعرض الدراسات السابقة

للموضوع، ثم التعقيب عليها ومقارنتها بالدراسة الحالية.

بينما خصصنا الفصل الثاني للجانب التطبيقي حيث قسمناه إلى مبحثين : الأول لوصف العينة وإجراءات الدراسة أما الثاني فكان لعرض النتائج ومناقشتها.

وحوصلة هذا البحث كانت خاتمة حاولنا فيها حصر أهم النتائج للبحث مع مجموعة من المقترحات.

وقد كان اعتمادنا على جملة من المصادر والمراجع أهمها:

أسس بناء المناهج و تنظيماتها، لحلمي أحمد الوكيل ومحمد المفتي؛ تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه أسسه واستخداماته، لرشدي أحمد طعمية؛ المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل لسهيلا كاظم الفتلاوي.

وطبعا وككل بحث ودراسة فقد واجهتنا بعض الصعوبات منها:

وباء كورونا؛ فنظراً لانتشار الوباء أدت الإجراءات التي أقرتها الحكومة الجزائرية في مواجهة جائحة "كوفيد 19" إلى غلق المكتبات الجامعية والعمومية ، وهو ما أدى إلى حرماننا من الحصول والوصول إلى المراجع والمصادر المطلوبة لإنجاز المذكرة في الوقت المناسب ، وبفضل الله سبحانه وتعالى ومساعدة الأستاذ المشرف "عبد الناصر مشري" وبعض الأساتذة مشكورين على توجيهاتهم القيمة تجاوزنا ذلك.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى د "عبد الناصر مشري" الذي أشرف على هذه الدراسة ، كما نشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة الذين ستكون لتوجيهاتهم ونصائحهم وانتقاداتهم البناءة أثر كبير في إثراء هذه الدراسة .

والله ولي التوفيق

تعمیر

تمهيد:

لقد احتلت اللغة العربية مكانة مهمة واهتماما كبيرا في كنف الإصلاحات الحديثة في مختلف مراحل التعليم عموما والمرحلة الثانوية خصوصا ، "لأنها تمثل العمود الفقري للعملية التعليمية والمكانة الوسطى التي تصل ما بين التعليم الأساسي من جهة والتعليم العالي من جهة أخرى ، مما جعلها مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين إذ تقع عليها تبعات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم وهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي تقوم بدور اجتماعي متوازن ، إذ تقود طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيئهم للانخراط في الحياة العملية من خلال كشف ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم والعمل على تنمية تلك القدرات مما يساعدهم على اختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب مع خصائصهم".¹

وتعلم اللغة العربية أمر أساسي في هذه المرحلة و ليس بالأمر السهل، بل يطلب الغوص والتعمق في علومها لفهمها والإلمام بها، فهذه اللغة العريقة تتألف من العديد من العلوم أبرزها علم النحو ،حيث قال الشافعي- رحمه الله- " من تبحر في النحو اهتدى إلى كل العلوم"² لهذا يعد تعلم النحو أمرا جوهريا وأساسا في مختلف المراحل التعليمية ،لما له من أهمية كبيرة .

لذا يعدُّ الدرس النحوي في المؤسسات الثانوية ذا قيمة و أهمية كبرى حيث يعد الصلة التي تربط و تستكمل المرحلة السابقة أي المرحلة الأساسية و تكمن هذه الأهمية فيما يأتي :

¹- ينظر دحماني نور الدين ، وآخرون: اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي إزاء التكوين المهني، مذكرة ليسانس ،جامعة الدكتور مولاي سعيدة ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2014، ص:32.

²- ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، دار ابن الكثير، دمشق، بيروت، ط 1 ، 1988، ص:231.

- 1) استكمال دراسة القضايا الأساسية في النحو التي عولجت و درست في المراحل التعليمية السابقة (المرحلة الأساسية)
- 2) تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد، و الأمثلة والأساليب.
- 3) إدراك العلاقة بين الإعراب و المعنى، و أثر اللغة في الإبانة عن المضمون.
- 4) توظيف القواعد النحوية التي يتلقاها المتعلم في حياته العلمية و العملية.
- 5) التمييز بين الخطأ و الصواب عن طريق التحليل و التدقيق.
- 6) التعرف على المصادر و المشتقات في اللغة، و دلالة كل منهما في النص، و عمل المصدر و المشتقات الأخرى.
- 7) التعمق في فهم بعض القضايا على نحو تفصيلي متكامل³.

وعلى الرغم من كل هذه الأهمية فإننا نجد الشكاوى من صعوباته في ازدياد مستمر، سواء من قبل المعلم أو المتعلم عبر مختلف المراحل التعليمية، ولتيسير النحو ميز القدماء منهجيا بين مستويين : مستوى النحو العلمي والنحو التعليمي .

فالنحو العلمي التحليلي: يُقوّم على نظرية لغوية، تنشُد الدقة في الوصف والتفسير، وتتخذ لتحقيق هذا الهدف أدق المناهج. فهو نحو تخصصي ينبغي أن يكون عميقا مجردا ، يدرس لذاته، وتلك طبيعته. وهذا المستوى من النحو يعد نشاطا قائما برأسه، أهدافه القريبة الخاصة به هي الاكتشاف المستمر والخلق والإبداع. أما النحو التربوي التعليمي فيمثل المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان، وسلامة الخطاب، وأداء الغرض، وترجمة الحاجة. فهو يركز على ما يحتاجه المتعلم، يختار المادة المناسبة من مجموع ما يقدمه النحو

³الدليمي طه حسين، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، دار الشروق للنشر و الطبع، عمان، 2005 ،ص

الْعِلْمِيُّ، مَعَ تَكْنِيفِهَا تَكْنِيفًا مُحْكَمًا طَبَقًا لِأَهْدَافِ التَّعْلِيمِ وَظُرُوفِ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ. فَالنَّحْوُ النَّزْبِيُّ يَقُومُ عَلَى أُسُسٍ لُغَوِيَّةٍ وَنَفْسِيَّةٍ وَتَرْبَوِيَّةٍ، وَلَيْسَ مُجَرَّدَ تَلْخِيصٍ لِلنَّحْوِ الْعِلْمِيِّ. وَالنَّحْوُ الْعِلْمِيُّ شَيْءٌ، وَالنَّحْوُ التَّعْلِيمِيُّ شَيْءٌ آخَرُ وَنَمَطٌ خَاصٌّ، يَتَكَوَّنُ مِنْ مَادَّةٍ تَرْبَوِيَّةٍ مُخْتَارَةٍ عَلَى غِرَارِ أُسُسٍ وَمَعَايِيرَ مَوْضُوعِيَّةٍ، تُرَاعِي أَهْدَافَ التَّعْلِيمِ، وَحَاجَاتِ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَظُرُوفَ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ⁴

وعليه فالنحو العلمي هو تلك القواعد والمعايير التي وضعها النحاة الأوائل، أما النحو التعليمي فهو نحو وظيفي تساعد معرفته على التحكم في اللغة عند الفرد، حيث يستعمل مختلف البنى التركيبية بطريقة آلية قياسية وإبداعية في الوقت ذاته.

⁴ - مقال موسوم ب: النَّحْوُ التَّعْلِيمِيُّ مفهومه وأسبابه، عبد الله جاد الكريم، منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، -<http://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php?t=19942>، تاريخ الدخول: 2020/05/10

الفصل الأول

المصطلحات والمفاهيم النظرية

المبحث الأول: المصطلحات والمفاهيم:

المطلب الأول: المصطلحات الأساسية

نستعرض في هذا المطلب المصطلحات الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة وهي كالآتي:
التحليل، المحتوى، المقرر، التعليم، المعيار، تحليل المحتوى.

أولاً : تحليل المحتوى:

(1) مفهوم تحليل المحتوى :

تفرض علينا الطبيعة التركيبية لهذا المصطلح - تحليل المحتوى - أن نقدم بين يديه كلاماً عن مفهوم التحليل ، ثم عن مفهوم المحتوى لكي نخلص بعد إلى مفهومه مركباً إضافياً :
(أ) التحليل لغة: «إرجاع الشيء إلى عناصره ، حل الشيء أرجعه إلى عناصره ؛ أي جزأه ، وحل الشيء درسه ، وكشف خباياها¹»

وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس « حل ،الحاء واللام له فروع كثيرة ومسائل ،وأصلها كلها عندي فتح الشيء لايشذ عنه شيء²»

فيقال حللت العقدة أحلها حلا إذا فتحها فانحلت ،وحل العقدة نقضها ،وحل اليمين تحليلاً وتحلّة وتحلاً كقرها .ثم استعيرت اللفظة وأطلقت على كل ما يكون فيه حل ؛أي فتح وفك ونقض ،فمن الاستعمالات المحدثّة لهذا اللفظ حل الشيء أرجعه إلى عناصره ،حل الدم ،حل البول ،وحل نفسية فلان درسها لكسف خباياها

¹- لسان العرب ، ابن منظور مادة حل.

²مقاييس اللغة ،ابن فارس ،تح :عبد السلام هارون ،دار الفكر ،بيروت ،لبنان ،د1399هـ/1979م،20/2.

التحليل اصطلاحاً: « مستوى معرفي يشير إلى قدرة المتعلم على تقسيم المادة المتعلمة إلى عناصرها المكونة لها ، والتي تبين المعرفة بها وفهمه واستيعابه لبيئتها التنظيمية مثل تصنيف المواد¹».

(ب)المحتوى لغة: جاء في لسان العرب «المحتوى من الفعل احتوى تضمنه، جمعه: محتويات ما يحتويه أو يحتوي عليه شيء ما بداخله و حوى الشيء يحويه و حواية و احتواه و احتوى عليه جمعه²»

وجاء أيضا في معجم اللغة العربية المعاصرة في مادة حوى «محتوى مفرد :ج محتويات :اسم مفعول من احتوى /احتوى على .مضمون "محتوى الفكرة محتويات النفوس " فهرس يتضمن موضوعات الكتاب³».

المحتوى اصطلاحاً:للمحتوى عدة تعريفات :

أقرب تعريف لهذا البحث : « هو المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة⁴»

من خلال ما سبق يمكن القول بأنه :مجموعة من المواضيع النحوية المقررة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الثانوي.

مفهوم تحليل المحتوى :

¹مفاهيم و مصطلحات في العلوم التربوية، نواف أحمد سمارة و عبد السلام موسى العديلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، الأردن، ط1، 2007،ص52

²لسان العرب : ابن منظور، مادة ح.و.ى ص387.

³معجم اللغة العربية المعاصرة ،،أحمد مختار عمر،عالم الكتب ،القاهرة ،ط1(142_1_2008م.)ص592.

4 - المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل ، سهيلة كاظم الفتلاوي ، بوزيد صحراوي، دار القصة للنشر والتوزيع قسنطينة الجزائر،2004،ص82

لمفهوم تحليل المحتوى عدة تعريفات مختلفة نذكر منها ما يتقاطع والتعريف اللغوي

عرف بأنه "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى وصف المضمون الظاهر لمادة الاتصال وصفا موضوعيا"¹.

ويعرف أيضا بأنه : "أحد طرق البحث التي تستخدم من أجل الوصول إلى وصف منظم موضوعي لمختلف التعبيرات الرمزية"²

أما إذا نظرنا إلى تحليل المحتوى من زاوية التعليم والتدريس فنجد أنه . " تحليل المحتوى إجراءات يقوم بها مصمم التعليم يساعده خبير المادة لتجزئة المهمات التعليمية إلى العناصر التي تتكون منها حتى الوصول إلى الأجزاء ،أو العناصر السابقة من البنية المعرفية التي يمتلكها المتعلم وينجم عن عملية التحليل الوصول إلى قائمة تتضمن تلك العناصر و كذلك أجزاء، وأشكال وخرائط توضح كيفية تعلم أجزاء المحتوى ، والتدرج في أجزائها بشكل متسلسل

3"

إذن هو عملية تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية يقوم بها المحلل بهدف قراءة محتوى ما بغية معرفة ما تضمنه من معارف ومهارات مختلفة .

(2) تنظيم المحتوى : يعرف تنظيم المحتوى بـ "أنه الأسلوب المتبع في ترتيب الخبرات التعليمية التي يقدمها المنهاج"⁴.

¹تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص143.

²ينظر: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه واستخداماته، رشدي أحمد طعمية ،دار الفكر العربي للطباعة، القاهرة، ط1.2004ص2

³تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، عبد الرحمن الهاشمي و محسن عطية ص:143

⁴المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، ص89

2)المقرر:

لغة :جاء في مادة ق. ر. ر"المقرر:أمر مقرر:ثابت معترف به ، أمر أمضاه من يملك إمضاه" .و.(في الاصطلاح المدرسي):مجموعةموضوعات يفرض دراستها على الطالب في مادة ما في مرحلة معينة¹ .

وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة :"المقرر (مفرد)ج مقررات.. مجموع الموضوعات التي يفرض على التلميذ دراستها في مادة ما في مرحلة معينة²

اصطلاحاً:

يعرف المقرر بأنه: "بنية معرفية يتفاعل فيها كل من المعلم والمتعلم والمعانيات التعليمية " وعلى هذا فإنه يمكن القول إن المقرر هو كيان من عدة كيانات للمنهج ويأخذ جانب منه ؛هو جانب المواد التعليمية، والارتباط بحجرات و أماكن الدراسة حيث انه نظام لتفاعل كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية ويعرف "المقرر" بأنه

منظومة تعليمية تتكون من عدة وحدات تعليمية محدد الهدف والمحتوى والمصادر التعليمية ويمكن تعليمه بطرق شتى في مدة دراسية محددة لنوعية من المتعلمين ويمكن أن يكون ضمن برنامج تعليمي أو جزءا من منهج دراسي³ .

كما عرف المقرر الدراسي بأنه : "يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية يقوم الطلاب بدراستها في فصل دراسي واحد أو على مدار السنة الدراسية وفق خطة معينة وتشكل

¹المعجم الوسيط ، إبراهيم أنيس وآخرون، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، ط1 ، 1973/725.

²معجم اللغة العربية المعاصرة ،أحمد مختار عمر، المرجع السابق ص 1797.

³بين عمارة جميلة وآخرون:القواعد النحوية في مقررات التعليم الثانوي السنة الثالثة نموذجاً، ليسانس ،جامعة أكلي محند أو الحاج ،كلية الآداب واللغات ،2012ص: 33 .

مجموعة المقررات البرنامج الدراسي الذي يعد لفئة معينة من الطلاب للحصول على درجة علمية محددة "1.

3-التعليم :

لغة: عِلْمٌ يَعْلَمُ عِلْمًا ،نقيض جَهْلٍ ،ويقال رجل علامة وعليم ،ونقول ما علمت بخبرك ،أي :ما شعرت به ،وأعلمته بكذا،أي :أشعرته وعلمته تعليماً² ،قال تعالى : (وَاللّٰهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)³

وجاء أيضا التعليم (مفرد) :ج تعاليم وتعليمات مصدر عِلْمٌ ,فرع من التربية يتعلق بطرق تدريس الطلاب ومن مناهج التعليم نجد "التعليم الإلزامي ,التعليم الأهلي ,التعليم الثانوي ...⁴.

اصطلاحا : يرى برونو " إن التعليم يتصف بتوجيه السلوك في مجال معين و نحو هدف معين محدد سلفا وفق ما يرغبه المجتمع في تنميته سواء كان على مستوى الفرد أم على مستوى المجتمع ولتحقيق ذلك يتطلب من الساهرين وضع قواعد تربوية واقتراح طرق ووسائل تربوية وتقديم توجيهات تربوية مسبقة عن العملية التعليمية لتحقيق الأهداف وذلك لتحصيل أحسن مهارات أفضل ولمعرفة مستوى التلميذ التحصيلي " .

ونرى أن هذا التعريف يتكون من مكونات تتقاطع ومكونات التعريف اللغوي فنجد مثلا مكون التربية التي تعلم الفرد و اكتسابه مهارات معينة مثل القدرة على نقل المعرفة ،وقدرة إطلاق الحكم على الأمور بشكل صحيح ونقل الثقافة من جيل إلى آخر،وهي كذلك تقوم بتحسين

¹معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس ،محمد لدرج وآخرون ،الرباط ، دط ،2011،ص 70

²الخليل بن أحمد الفراهيدي ،العين ،باب (علم)،ج8،ص152.

³سورة النحل ،الآية (78)

⁴ينظر:معجم اللغة العربية المعاصرة ،أحمد مختار عمر ،المرجع السابق ص :1542

السلوك و الأخلاق؛ فالعلاقة بينهما متكاملة الأهداف والغايات ،ولا يمكن الفصل بينهما إلا لضرورة ما ،فالتربية أداة التغيير والتعليم أداة البناء فكل منهما يسعى لمستقبل أفضل ،فالتعليم يهدف إلى تحصيل المعرفة والاطلاع على القوانين ،والتدريب على مهارة ما أما التربية فهي مفهوم واسع وشامل. ويعرفه " محمد الدريج " بأنه نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله وأنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم، ويراها أيضا مجموعة أفعال تحفيزية لحدوث التعلم عند الفرد، وبذلك تسهل عملية الاكتساب معنى ذلك أن التعليم يبنى على منهاج دراسي بحيث يحتوي مجموعة معارف وتقنيات التواصل وطرق تربوية مختارة وتقنيات التقويم وتناسق الأنشطة التعليمية.¹

وعلى هذا الأساس يغدو التعليم عملية مقصودة ومؤطرة وفق أهداف ومنهاج أكاديمي متكامل يرسمه أهل هذا الشأن.

(4) المعيار :

من خلال تتبع التعريف المعجمي في لسان العرب لاحظنا أن الدلالة المركزية للفظه معيار ترتبط بالوزن والتسوية يقول ابن منظور: "المعيار: العيار والمعيار من المكايل : ما عير قال الليث : العيار ما عيرت به المكايل ,فالعيار صحيح تام واف ,تقول :عايرت به أي سويته وهو العيار والمعيار ,وعيرت تعبيراً إذا وزنت واحدا واحدا ,يقال هذا في الكيل والوزن"²

¹حاسم محمود الحصون ، ود.حسن جعفر الخليفة ، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام ،دار الكتب الوطنية للطبع و النشر والتوزيع (ط 1)،(بنغازي، ليبيا1996، ص34.

²لسان العرب ، ابن منظور مادة:ع.ب..ر

وجاء في معجم الصحاح : "المعيار_العيار وعايرت المكايل والموازين عيارا وعاورت بمعنى ،يقال عايروا بين مكايلكم وموازينكم ،وتعاوروا من العيار .¹

أما إبراهيم أنيس فيعرف المعيار بأنه "نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء وجمعه معايير، والمعيار: كل ما تقدّر به الأشياء من كيل أو وزن، والمعيار هو كل ما اتخذ أساسا للمقارنة".²

اصطلاحا :

تعرفه هبة عبد الحميد بأنه: جملة من المبادئ يستند إليها في الحكم على الجودة في ضوء ما تتضمنه هذه الجملة من وصف لما هو متوقع تحققه لدى المتعلم من مهارات، أو معارف أو مهمات أو مواقف أو قيم واتجاهات أو أنماط تفكير أو قدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات".³ فلا يمكن تقويم المحتوى التعليمي في غياب المعايير والحكم على جودته.

ويُعرّف أيضا بأنه: "خاصية موضوع معين تُعتمد لإصدار حكم تقديري على هذا الموضوع، وهو نموذج يستعمل قصد المقارنة الكيفية التي لا تعتمد على القياس، ومبدأ نعود إليه من أجل الحكم والاستحسان".⁴

ويقصد بالمعيار في هذه الدراسة جملة من الأسس والمبادئ التي يجب الأخذ بها حتى نحصل على منهج دراسي روعي في تنظيم محتواه مع مراعاة طبيعة وخصائص الدارس

¹الصحاح، الجوهري، تح: ايميل بديع يعقوب وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1 ، 1999م،ص:746.

²المعجم الوسيط ، إبراهيم أنيس وآخرون ،المرجع السابق ص 639.

³عبد الكريم بن ساجي التويجري الحربي :تحليل محتوى مقررات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية وتقويمها في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية،(شهادة الدكتوراه) ،جامعة أم القرى ،كلية التربية، 1433/1434هـ،ص9.

⁴معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس ،محمد الدريج وآخرون ،المرجع السابق ص:71 .

ومتطلباته، والى جانب مراعاة التوازن بين الاتساع والعمق ومراعاة التكامل في بناء ذلك المحتوى.

المطلب الثاني: المفاهيم النظرية:

أ) معايير تنظيم المحتوى :

لتنظيم المحتوى عدة معايير يتم الاسترشاد بها عند تنظيم محتوى المنهاج، وأشهرها الثلاثة التي حددها تايلور وهي تباعا:

1) الاستمرارية : يقصد بالاستمرار في تنظيم المحتوى تزايد تعقيد المادة بشكل أعمق وأوسع على مستوى العلاقة الرأسية بين مفاهيم و أفكار ومهارات محتوى المنهج، بحيث تكون الموضوعات المقدمة في الصف الدراسي الحالي مرتبطة بالموضوعات في الصف السابق، بمعنى استمرار دراسة المفاهيم والمهارات المرة بعد الأخرى في المراحل التعليمية المختلفة.

ويشترط أن يكون الاستمرار في موضوع واحد، بحيث ينظر إلى عملية التعلم على أنها عملية نمو تتسع بها دائرة معلومات المتعلم.¹

2) التتابع: يتصل التتابع بالاستمرار، لكنه يذهب إلى أبعد منه؛ فالتتابع يؤكد أهمية أن تكون كل خبرة جديدة مبنية على خبرة سابقة لكن بعمق واتساع أكبر وممهدة لخبرات لاحقة، بحيث تزداد المهارات والمعارف عمقا واتساعا وتجريدا كلما انتقلنا من مرحلة معينة إلى المرحلة التي تليها ، وبذلك يعتمد التعلم في كل مرحلة على التعلم الذي تم في المرحلة السابقة له ،

¹ينظر المناهج الدراسية بُن النظرية والتطبيق، حسن شحاتة، مكتبة الدار العربيّة للكتاب، القاهرة، ط2، 2001م،

ص:81-82. وينظر المناهج بُن النظرية والتطبيق، أحمد حسن اللقاني ص: 11

فالمتعلم يكون على استعداد لتعلم موضوع جديد عند تمكنه من المتطلبات القبلية اللازمة لتعلم هذا الموضوع¹

(3)التكامل: ويقصد به الربط بين المفاهيم والخبرات التعليمية في مجال معين بتلك التي تنتمي إلى مجالات أخرى، وتقديمها للتلاميذ في كل مترابط و متكامل .²فتقديم المعارف بصورة متكاملة يؤدي إلى فاعلية أكثر في التعليم؛ أي إيجاد علاقات أفقية بين الخبرات التعليمية بشكل متكامل ومترابط في الصف.³

من خلال ما سبق يتضح أن كل معيار يختلف عن الآخر من حيث الاتساع والعمق فنجد مثلاً أن تحقق مبدأ التكامل يختلف عن تحقيق مبدأ تراكمية التعليم واستمراريته ،فالتكامل يعني تكرار نفس المفهوم مع مستويات أعلى مع المعالجة وذلك بشيء من التوسع والعمق ؛ ففي التعليم النظامي المدرسي لعنا نذكر أننا درسنا الصلاة في المرحلة الابتدائية ،ثم درسناها بشكل أعمق في المرحلة الإعدادية، ثم أعمق في المرحلة الثانوية.ومن أشكال التكامل نجد الربط بين معارف علمية من العلوم أو أكثر مثل القرآن والسنة أو العقيدة والأخلاق والفقہ والاقتصاد الذي يؤدي إلى تيسير التعلم وعليه تقديم المعارف متكاملةً يجعل التعلم أبقى أثراً وأجدى فائدة.

(ب)معايير اختيار المحتوى: يذكر نيكولاس مجموعة من المعايير التي نجملها فيما يأتي:⁴

¹ينظر المرجع نفسه ص:117.

²نفسه ص:118.

³ينظر:بناء المناهج وتنظيماتها ،حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،ط 2005،1،ص142..

⁴ينظر:لأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، رشدي طعيمه، دار الفكر العربي، 1421_ 2000م:ص:32.

1_ معيار الأهمية: يعدّ المحتوى مهما لَمّا يكون ذا قيمة في حياة الطالب، مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات و مهتما بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو جعلها مفيدة للمتعلم أو تنمية الاتجاهات الايجابية لديه.

2_ معيار الصدق: يعدّ المحتوى صادقا عندما يكون واقعيا وأصيلا و صحيحا علميا، فضلا عن تماشيه مع الأهداف الموضوعية.

3_ معيار الميول والاهتمامات: ويكون المحتوى متماشيا مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على أساس دراسة هذه الاهتمامات والميولات، فيعطيها الأولوية دون التضحية بما يعدّ مهما لهم.

4_ معيار القابلية للتعلم: يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعي قدرات الطلبة ومبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية، ويتماشى مع الفروق الفردية بينهم.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة:

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة للموضوع :

إن الانطلاق من الدراسات السابقة أمر منهجي ضروري في مثل هذه البحوث، ونشير هنا إلى أننا عثرنا على كم لا بأس به من الدراسات القريبة من موضوعنا وسنحاول فيما يأتي عرض بعض منها:

أولا: دراسة حليلة ورقلي (تحليل المحتوى النحوي في ظل معايير التنظيم لمستوى السنة الرابعة الابتدائية).

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر , كلية الآداب واللغات بجامعة ورقلة،السنة الجامعية

2015/2014م

ثانيا: دراسة عائشة حوري : أجريت للحصول على درجة علمية ماجستير تحت عنوان

"تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية السورية " كلية التربية بجامعة دمشق.

ثالثا: -دراسة جبريط السعيد(المحتوى التعليمي لكتابي اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي).

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية كلية الآداب واللغات بجامعة ورقلة،السنة الجامعية 2010/2011 م

المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد هذا العرض للدراسات السابقة، تبين أن هناك أوجه اختلاف وأوجه شبه بينها وبين دراستنا الحالية.

أوجه الاتفاق :

-تتفق دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في:

-الهدف المتمثل في "تحليل المحتوى "

. تناولنا تحليل المحتوى في موضوع النحو

. الاعتماد على المنهج الوصفي

. الكشف عن نقاط القوة والضعف في المحتوى ومحاولة تعزيز جوانب القوة وتجاوز جوانب الضعف .

أوجه الاختلاف :

اختلفت الدراسة التي أوليناها للعينات في الدراسات الأخرى، إذ تناولنا المحتوى النحوي في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي الجيل الثاني، في حين تناولت حليلة ورقلي نفس المستوى لكن الجيل الأول، بينما عالجت دراسة عائشة حوري المحتوى النحوي في كتب مستقلة تمثلت في عشرة كتب مستقلة، أما عينة الدراسة عند جبريط السعيد فتمثلت في 142 معلما في التعليم الابتدائي لتحليل المحتوى التعليمي لكتاب اللغة العربية .

هدف الدراسة

هدف الدراسة عائشة حوري تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي في الجمهورية العربية السورية أما دراسة جبريط السعيد فقد هدفت إلى تحليل و نقد المحتويات التعليمية للكتابين على ضوء الأهداف التي وضعت من أجله أما دراستنا فهي تبحث في مدى مطابقة المقرر المقصود لجميع المعايير (البناء ،التنظيم ،الاختيار) .

أداة الدراسة : اعتمد جبريط السعيد في دراسته على استبانته أما دراستنا_ نظرا للظروف الصعبة التي تمر بها البلاد _ فقد تناولناها وفق أداتين تمثلتا في "تحليل المحتوى " والإحصاء واستأنسنا بأداة المقارنة.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

بعدما تعرفنا على أهمّ المفاهيم النظرية التي تخص دراستنا هذه سنتناول في هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات المتبعة وذلك بوصف مجتمع الدراسة وعينتها التي اخترنا التطبيق عليها من أجل الوصول إلى الإجابة عن تساؤلات البحث ومناقشة النتائج المتوصل إليها

المبحث الأول: وصف العينة ومجتمع الدراسة :

نستهدف في بحثنا هذا المحتوى النحوي المقرر للسنة الأولى من التعليم الثانوي الجيل الثاني، مع الرجوع إلى محتوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط والثانية من التعليم الثانوي كلما دعت الحاجة إلى ذلك .

تضمن محتوى قواعد اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الثانوي الجيل الثاني موضوعات متنوعة بلغ عددها أربعة وعشرين (24) موضوعاً جامعة بين النحو والصرف، خصص سبعة (7) دروساً للصرف وسبعة عشر درساً نحويًا ، جاءت في اثنتي عشرة وحدة مسطرة لخمس وعشرين (25) أسبوعاً.

يعتمد في تدريس هذا المحتوى الذي نظم وفق المدخل المنظومي على المقاربة النصية. وسنقوم بتحليل هذا المحتوى تحليلًا كميًا . وفق معايير التنظيم ومعايير الاختيار. مستعينين بأداتي تحليل المحتوى والإحصاء .

والمحتوى المستهدف موجود في الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم الثانوي الجيل الثاني طبعة 2019/2020.

أما فيما يخص الحجم الساعي المخصص لتدريس مواضيع النحو فهو يدخل ضمن الأربع ساعات المخصصة لنشاط الأدب والنصوص، من كل أسبوع «حيث يتم فيها دراسة نص بتحليل معانيه ومضمونه وما يتعلق بالمسائل المقررة في النحو والصرف

والبلاغة والعروض والنقد»¹. ومن هنا نلاحظ أن المنهاج لا يخصص حصة معينة لتدريس القواعد النحوية في التوزيع الزمني الخاص بمادة اللغة العربية؛ وقد جاءت دروس قواعد اللغة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الثانوي مسطرة كما يأتي :

الوحدة	الدروس
1	1. جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين 2. رفع الفعل المضارع ونصبه
2	3. المبتدأ و الخبر وأنواعهما 4. كان وأخواتها
3	5. الأحرف المشبه بالفعل 6. كاد وأخواتها
4	7. لا النافية للجنس 8. المفعول به
5	9. المنادى 10. المفعول المطلق
6	11. الحال 12. المفعول لأجله

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها)، ص03.

الدرس	الوحدة
13. العدد الأصلي والترتبي 14. لتمييز	7
15. النعت بنوعيه 16. التوكيد	8
17. البديل 18. الفعل ودلالاته الزمنية	9
19. الفعل المجرد والمزيد ومعاني حروف الزيادة 20. اسم الفاعل وصيغ المبالغة	10
21. اسم المفعول 22. الممنوع من الصرف	11
23. اسم المكان والزمان والآلة 24. الصفة المشبهة	12

وقد عرضت دروس القواعد النحوية في الكتاب المدرسي ضمن نقاط متسلسلة ، على النحو الآتي:

- 1- الإشارة إلى العودة للنص وملاحظة الأمثلة المحددة.
- 2- التذكير بالمعارف السابقة حول الموضوع المراد دراسته.
- 3- اكتشاف أحكام القاعدة من خلال طرح بعض الأسئلة الخاصة بموضوع الدرس.
- 4- أبني أحكام القاعدة: وفيه يتم استنتاج القاعدة واستخلاصها.

-إحكام موارد المتعلم وضبطها: وهي عبارة عن تدريبات للمتعلم مقسمة على ثلاثة مجالات:

(أ) _ في مجال المعارف : كأن يقدم للمتعلّم بعض الجمل ويطلب منه تعيين أو استخراج عناصر الموضوع الذي درسه.

(ب) _ في مجال المعارف الفعلية: كأن يطلب من المتعلم توظيف معارفه الخاصة بالدرس، من خلال تركيب أو إنشاء أو بناء بعض الصيغ اللغوية المتعلقة بموضوع الدرس .

(ج) - في مجال إدماج أحكام الدرس: كأن يطلب من المتعلم موضوع ما ، من خلال استخدام مكتسباته في ذلك الدرس.

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها – تحليل النتائج:

-أولاً: العملية الإجرائية:

(1)معايير البناء والتنظيم :

(أ) معيار الاستمرارية : يتحقق معيار الاستمرارية بتحقق إحدى المشيرات الآتية:

-من الكل إلى الجزء أو العكس.

- من العام إلى الخاص أو العكس.

- من السهل إلى الصعب.

- من المعلوم إلى المجهول.

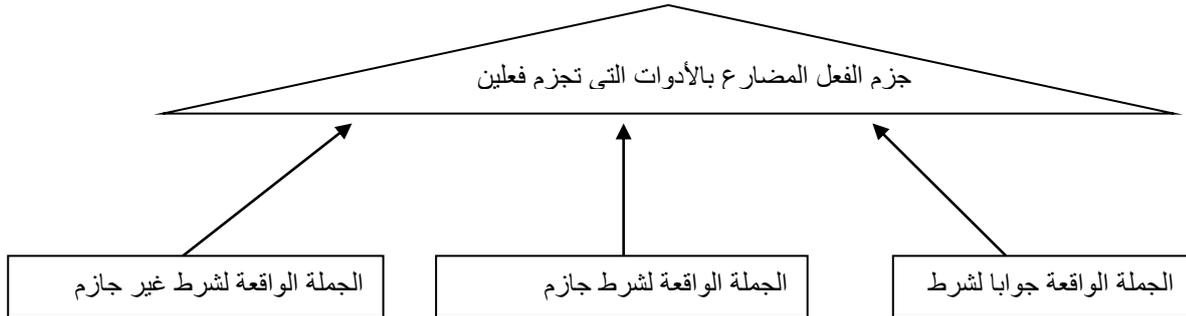
- من البسيط إلى المركب.

وفيما يأتي سنختبر مدى تحقق هذه المشيرات في المحتوى المستهدف بالدراسة :

1. جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين.

من المواضيع النحوية المقررة الفعل المضارع المجزوم بالأداة التي تجزم فعلين؛ وهو موضوع يتقاطع مع درس الجملة الشرطية المقرر في محتوى النحوي لمستوى السنة الرابعة متوسط مما شكل علاقة انتقال من الجزء إلى الكل، وعند التفصيل نجد: أن " الجملة الشرطية قد تكون واقعة جواباً لشرط جازم أو غير جازم"¹ وهذا ما يتعلمه المتعلم في السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وبعد أن ينتقل إلى الثانوي يكون أمام موضوع أدوات جزم الفعل المضارع التي تجزم فعلين وهنا يكمن الانتقال من الجزء وهو معرفة أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة إلى الكل المتمثل في أدوات الشرط التي تجزم فعلين ويمكن تمثيل ذلك بالشكل:

الكل



الجزء

معيار الاستمرار محقق بمؤشر الانتقال من الجزء إلى الكل .

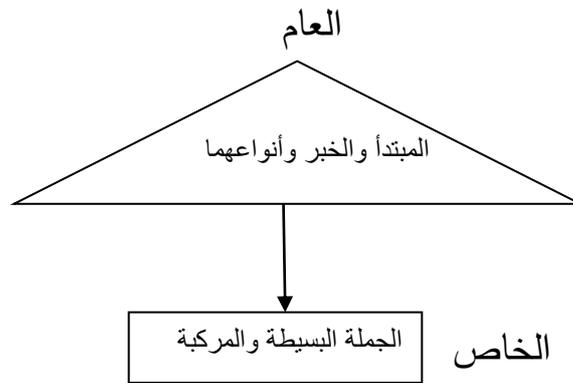
2) المبتدأ والخبر وأنواعهما . الجملة البسيطة والجملة المركبة :

¹بتصرف : اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط الجيل الثاني، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2020/2019 ص 152 ومايليها .

تسمى الجملة الرابطة بين المبتدأ والخبر جملة اسمية وهي جملة مركبة وهي أحد الدروس التي تم تناولها في السنة الرابعة من التعليم المتوسط جاءت تمهيدا للحديث عن المبتدأ والخبر وأنواعهما في المرحلة الثانوية فالعلاقة بين درس الجملة البسيطة والجملة المركبة مع درس المبتدأ والخبر وأنواعهما هي علاقة عموم وخصوص؛ لأن الجملة الواقعة خبرا قد تكون اسمية وقد تكون فعلية، ولهذا يطلق عليهما وصف الجملة، فسير الخط كان من العموم نحو الخصوص.

نجد على سبيل المثال في فقرة "أستنتج" - الخاصة بمستوى الرابعة متوسط - أنه: «تكون الجملة بسيطة إذا كانت كل عناصرها مفردة؛ وتكون مركبة إذا كان أحد عناصرها جملة فعلية أو اسمية»¹ وهذا ما يوافق ما نجده في فقرة "أبني أحكام القاعدة" - الخاصة بمستوى الأولى ثانوي: «المبتدأ: اسم مرفوع يأتي في أول الجملة . غالبا. ويسند إليه الخبر، فتنشأ عنهما جملة اسمية تامة المعنى»²

وهذا يشكل لنا علاقة انتقال من العام إلى الخاص يمكن تمثيلها بالمخطط الآتي:



معيار الاستمرار محقق بمؤشر الانتقال من العام إلى الخاص

¹ ينظر: المرجع السابق ص 64.

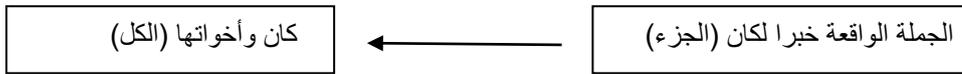
² حسين شلوف، أحسن تليلاني، محمد القروي، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي 1 ج - ذع مشترك آداب الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2009، ص 42.

3) كان وأخواتها . الجملة الواقعة خبرا لكان

سبق وأن تعرفنا في " أستنتج" في مستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط أن "الجملة الواقعة خبرا لكان تتضمن ضميرا يعود على اسمها يطابقه في النوع والعدد"¹ لكن درس الجملة الواقعة خبرا لكان يُبقي التلميذ في تساؤل فيما يتعلق ب : كان وأخواتها، وتبعاً لذلك يأتي درس كان وأخواتها بشكل كلي وتفصيلي في الثانوي ليبدد تلك التساؤلات لدى التلميذ فنجد مثلاً في "أبني أحكام القاعدة" أن خبر كان وأخواتها يكون إما جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة وللتوضيح نجد مثلاً : مازال الظلم مرتعه وخيم"² فجملة (مرتعه وخيم) جملة اسمية تحتوي على الضمير (الهاء) يعود على اسم كان (الظلم) ويطابقه في النوع والعدد وهذا الجزئية تشكل لنا علاقة انتقال من الجزء إلى الكل .

الأولى ثانوي

الرابعة متوسط



معياري الاستمرار محقق بمؤشر الانتقال من الجزء إلى الكل

4) الأحرف المشبهة بالفعل . إن و أخواتها :

من المواضيع النحوية المقررة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الثانوي

"الأحرف المشبهة بالفعل " ³ وهو درس يتقاطع مع ما تم تناوله في المرحلة المتوسطة المتمثل في درس إن وأخواتها وعليه تشكل إن أو إحدى أخواتها علاقة انتقال من الجزء إلى الكل، حيث يتعرف التلميذ في "المرحلة المتوسطة على خبر إن وأخواتها كونه جملة

¹ اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 132.

² ينظر: المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، المرجع السابق ص: 53.

³ المرجع السابق ص: 60.

اسمية أو فعلية¹ وهي جزء من ما سيدرسه في الثانوية المتمثلة في " درس الأحرف المشبهة بالفعل حيث يأخذ التلميذ كافة الأحرف إضافة إلى أنواع أخرى من الخبر (جملة اسمية ،جملة فعلية ، شبه جملة ..) مع التفصيل في كل جزئية منها كما هو موضح في الشكل .

الأولى ثانوي

الرابعة متوسط

الأحرف المشبهة بالفعل (الكل)

إن وأخواتها (الجزء)

معيار الاستمرار محقق بمؤشر الانتقال من الجزء إلى الكل

5) كاد وأخواتها والجملة الواقعة خبرا لأفعال المقاربة :

من المواضيع ذات الصلة بموضوع "كاد وأخواتها" المقررة في كتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم الثانوي نجد "الجملة الواقعة خبرا لأفعال المقاربة" المقررة في كتاب المدرسي للسنة الرابعة من التعليم المتوسط تربطهما علاقة انتقال من الكل الى الجزء وللتفصيل نجد : أن التلميذ في المرحلة المتوسطة يتلقى أفعال المقاربة وعملها عام دون تفصيل وعلى سبيل المثال جاء التعريف في "أستنتج" : «يكون خبر أفعال الشروع والمقاربة والرجاء جملة فعلية اسمها اسم ظاهر أو ضمير متصل»²

وعند الانتقال إلى المرحلة الموالية يأخذ في التفصيل درس كاد وأخواتها كجزئية من الدرس كما هو ممثل:

الأولى ثانوي

الرابعة متوسط

كاد وأخواتها (الجزء)

الجملة الواقعة خبرا لأفعال الشروع والمقاربة
والرجاء (الكل)



¹ ينظر: اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط ص:138.

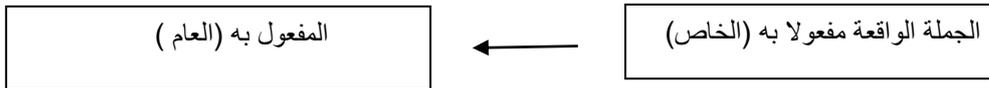
² المرجع نفسه ص:144.

معيار الاستمرار محقق بمؤشر الانتقال من الكل إلى الجزء

(6) المفعول به و الجملة الواقعة مفعولاً به:

في السنة الرابعة من التعليم المتوسط يطّلع التلاميذ على درس "الجملة الواقعة مفعولاً به"¹، وهو فرع خاص من عموم درس المفعول به ؛ لأن: "المفعول به أنواع من بينها كونه يأتي جملة فعلية أو اسمية"² كما هو موضح في المخطط أسفله.

معيار الاستمرار محقق بمؤشر الانتقال من الخاص إلى العام



(7) الحال والجملة الواقعة حالاً:

فالحال عامة ومن حالاته الخاصة الجملة الواقعة حالاً إذ نجد في فقرة "أستنتج" في المرحلة المتوسطة: « تأتي الحال جملة (فعلية أو اسمية) .في محل نصب حال»³ .وهي فرع خاص من العام (الحال) وعلى سبيل المثال نجد: "يأتي الحال على أشكال مختلفة:

(1) تأتي الحال " لفظاً مفرداً " مثل: جلستُ صامتاً

(2) تأتي فعلية جملة فعلية ماضية مثبتة فتقترن بالواو و"قد" معا : عاد وقد أتم عمله.

(3) تأتي فعلية مضارعة تقترن بالضمير مثل: أقبلًا يتكلمان .

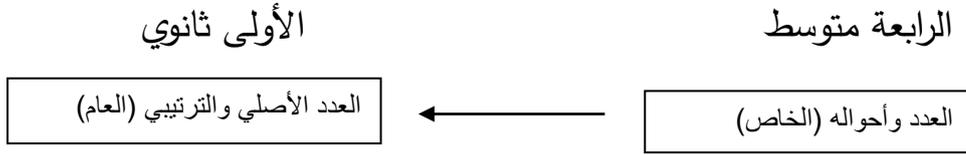
(4) وتأتي أيضاً جملة اسمية مثل: جُلت في الجزائر والصيف في أوله .

¹المرجع السابق ص:72

²المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، ص:81

³اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط ص: 84.

إن من خلال دراسة العدد الترتيبي يتضح للطالب الفرق بين الأعداد من مركب وترتيبي ومختلف أنواع العدد فالعلاقة إذن هنا علاقة انتقال من الخاص إلى العام يمكن تمثيلها بالمخطط الآتي:



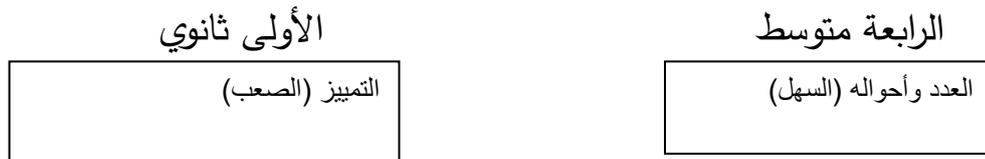
معياري الاستمرار محقق بمؤشر الانتقال من العام إلى الخاص

9) التمييز. العدد الأصلي والترتيبي:

لدرس العدد الأصلي والترتيبي المقرر في الكتاب المدرسي في اللغة العربية للسنة الأولى الثانوية علاقة بدرس "التمييز المقرر في كتاب المدرسي للسنة الرابعة من التعليم المتوسط"¹ وهي علاقة انتقال من السهل إلى الصعب ومن العام إلى الخاص، فتمييز العدد له خصوصية رياضية تحتاج نوعاً من التركيز بخلاف الأنواع الأخرى من أنواع التمييز، كما أن الدرس يؤخذ بعمق أكبر في المرحلة الثانوية وعليه يشكل التمييز الحالة العامة لتمييز العدد فالعدد لفظ مبهم لا بد له من تمييز يوضحه فنجد:

في ألفاظ العقود على سبيل المثال :

"حضر عشرون لاعبا" فلاعباً هنا تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره ومن هنا تتشكل لنا علاقة انتقال من الخاص إلى العام كما هو موضح في الجدول الآتي :

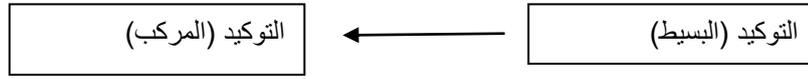


¹ اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط ص 127.

(2) نوع يمنع لعلتين هما : العلم والصفة مثل :إبراهيم وحمراء¹ .

الأولى ثانوي

الرابعة متوسط



معيار الاستمرار محقق بمؤشر الانتقال من البسيط إلى المركب

- إذا بعد تقويمنا لهذه الدروس، تبين لنا أن معيار الاستمرار تحقق بشكل جيد، إلا في بعض الحالات لم يتحقق سنوضحها بنسب من خلال الجدول الآتي :

عددتها	الدروس التي حققت معيار الاستمرار	الدروس التي لم تحقق معيار الاستمرار
13	04	
نسبتها	76.44%	23.52%

- تحليل نسب الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول في الأعلى أن أغلب الدروس النحوية المقررة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الثانوي قد حققت معيار الاستمرار إذ بلغت نسبة الدروس التي حققت المعيار 76.44% في مقابل 23.52% نسبة الدروس التي لم تراعى معيار الاستمرارية، مما يعني أن معيار الاستمرار مطبق بشكل جيد وذلك يرجع إلى سبب هو:

¹ينظر: المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، ص 201.

1توافر عنصر الاتصال:

وهو ما نعنيه اتصال الخبرة واستمرارها بين الدروس التي تم تناولها خلال
المرحلتين (المتوسطة والثانوية).

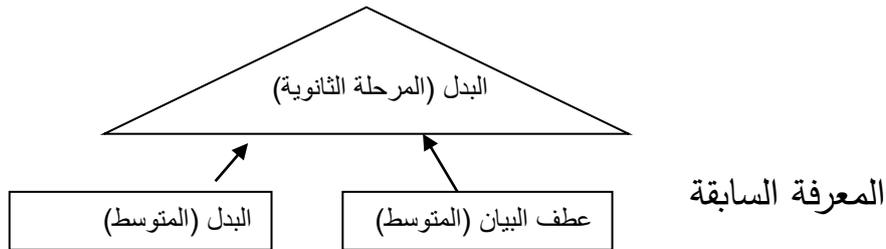
(ب) معيار التتابع :

سيتم قياس هذا المعيار ،بمؤشر بناء المعرفة الحالية على المعرفة السابقة :

1)عطف البيان البديل :

ينطلق هذا الدرس من عطف البيان والبديل في المرحلة المتوسطة وهي معرفة
سابقة عند المتعلم ثم منها تبني معارفه الحالية المتمثلة في البديل في المرحلة
الثانوية وللتفصيل نجد في المرحلة المتوسطة : "البديل ثلاثة أنواع :بديل الكل من
الكل ؛بديل البعض من الكل ؛بديل الاشتمال"¹وهنا تبني المعرفة الحالية المتمثلة
في معرفة أنواع أخرى من البديل مثل : "بديل المعرفة من النكرة مثل :الفعل
قسامان :جامد ومشتق"²تمثيلها كالاتي:

المعرفة الحالية



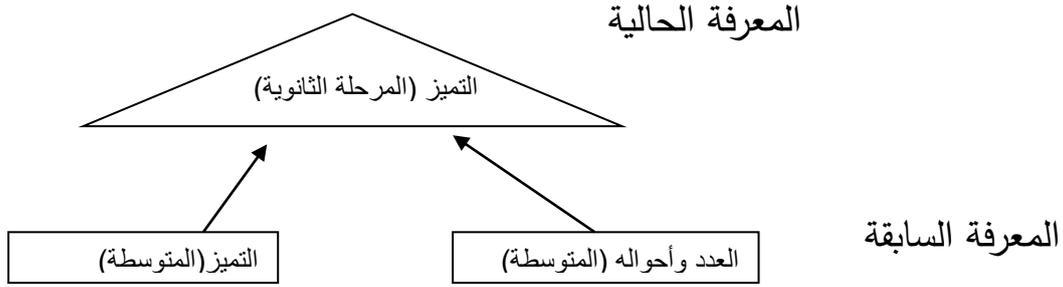
معيار التتابع محقق بمؤشر بناء المعرفة الحالية على المعرفة السابقة

¹اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط : ص 24.

²ينظر: المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة،ص 154.

2) العدد وأحواله . التميز :

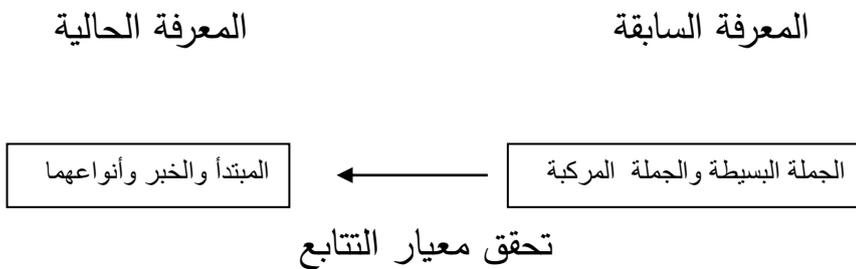
وهنا الطريقة نفسها في العلاقة القائمة بين التميز و العدد وأحواله بدرس التميز في المرحلة الثانوية حيث يشكل التميز الذي تعرف عليه سابقاً معرفة ذات صلة بالمعرفة الحالية المتمثلة في درس التميز الأكثر عمقا في المرحلة الثانوية .



معيار التتابع محقق بمؤشر بناء المعرفة الحالية على المعرفة السابقة

3) المبتدأ والخبر وأنواعهما . الجملة البسيطة والجملة المركبة :

يتعرف التلميذ على المبتدأ والخبر في المرحلة الثانوية بناء على معرفة سابقة بدرس الجملة البسيطة والجملة المركبة حيث نجد في المرحلة المتوسطة: " تكون الجملة بسيطة : إذا كانت كل عناصرها مفردة؛ وتكون مركبة إذا كان أحد عناصرها جملة فعلية أو اسمية"¹. ومن هنا تبنى المعرفة الحالية المتمثلة في المبتدأ والخبر كونهما جملة اسمية مثل : "السفر يسفر عن طباع الرجال"².

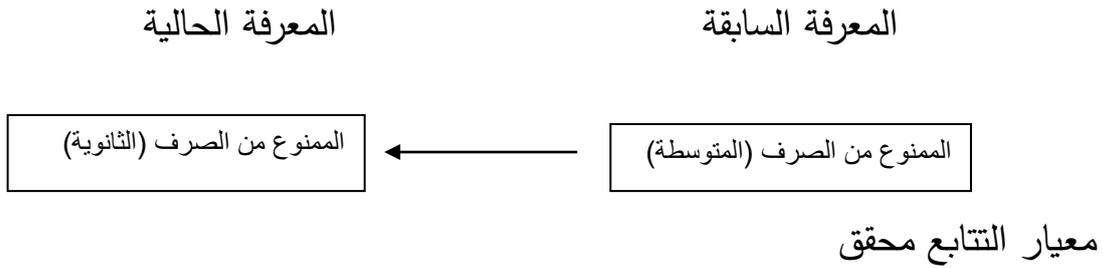


¹ اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط ،ص 64.

² المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة،ص 42.

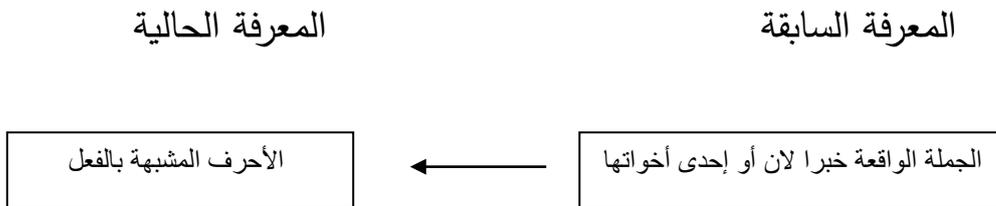
4) الممنوع من الصرف :

ينطلق هذا الدرس من حالات الأسماء الممنوعة من الصرف وهي معرفة سابقة عند المتعلم وعليها تبنى المعرفة الحالية المتمثلة في العلل التي بموجبها يكون المنع كما هو موضح في المخطط أسفله :



5) الجملة الواقعة خبرا ل : إنَّ أو إحدى أخواتها . الأحرف المشبهة بالفعل :

يأخذ التلميذ درس الجملة الواقعة خبرا لإنَّ و إحدى أخواتها وهي معرفة سابقة للمتعلم تبنى عليها المعرفة الحالية المتمثلة في درس الأحرف المشبهة بالفعل لمعرفة أخوات إن إضافة إلى معرفة مختلف أنواع خبرها .

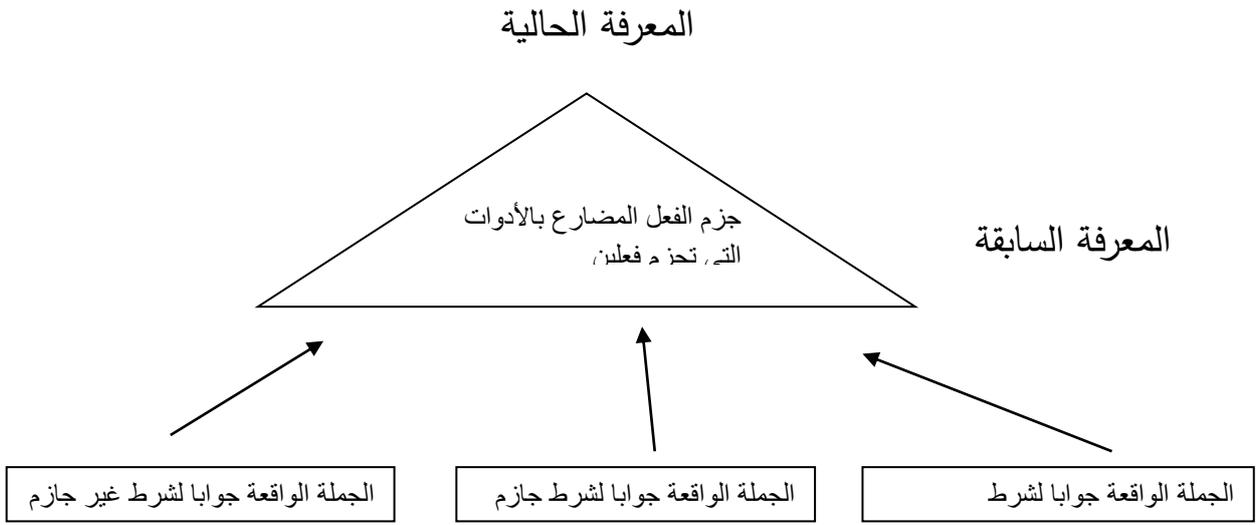


معيار التتابع محقق بمؤشر بناء المعرفة الحالية على المعرفة السابقة

6) جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين

الجملة الشرطية :

يتناول المتعلم " درس الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم وشرط غير جازم"¹ ثم يتناول درس جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين ومن الأدوات نذكر: " الأدوات الجازمة وهي قسمان :قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين ويتمثل في أدوات الشرط مثل : إن تجتهدوا تتجحوا في دروسكم"²وعليه تبنى المعرفة الحالية ومنه يتحقق معيار التتابع.يمكن توضيحه بالشكل الآتي :



معيار التتابع محقق

بعد أن تطرقنا إلى تقويم وتحليل الدروس النحوية في الكتابين ،يمكن أن نقول إن معيار التتابع محقق بشكل مقبول يمكن تمثيل نسبة تطبيق معيار التتابع من خلال الجدول الآتي:

¹ اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، ص 158.152.

² المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة،ص 20.

الدروس التي لم يُحقَّق فيها معيار التتابع	الدروس التي حُقِّق فيها معيار التتابع	
11	06	عددها
64.70%	35.29%	نسبتها

تحليل نسب الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول في الأعلى أن نسبة تطبيق معيار التتابع في نشاط قواعد النحو ضئيلة؛ إذ بلغت 35.29% وفي المقابل كانت نسبة عدم تطبيقها كبيرة، وهذا يعود إلى سببين هما:

1. أغلبية الدروس التي تم تناولها في المرحلة الثانوية مجرد تكرار لما تم دراسته في المرحلة المتوسطة دون التعمق فيها .
2. عدم مراعاة الأسس التي بدورها يتحقق معيار التتابع وهي كالاتي :

* التقديم من الكل إلى الجزء

التقديم من البسيط السهل إلى المركب الصعب.*

ج . معيار التكامل :

1.1 التكامل الأفقي:

التكامل النصي مع القاعدة النحوية:

للتأكد من مدى تحقق التكامل الأفقي ينبغي الاحتكام إلى معيار التناسب ويتمثل

في: هل النص يحوي نماذج تخدم المعلم حين استخلاصه للقاعدة أم لا؟

نحاول في هذا العنصر أن نقف على صور من صور التكامل الأفقي في المحتوى النحوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي، ونشير إلى أن الأمثلة التي سيكتشف المتعلم من خلالها القاعدة النحوية مستخلصة من النص المقرر في الوحدة.

يُكتب فوق الأمثلة المراد تحليلها عبارة: (ألاحظ)، ومن خلال تلك الملاحظة يدرك المتعلم أننا قمنا بربطه بالنص المقرر بغية العمل على تحقيق التكامل الأفقي.

ففي درس "المبتدأ والخبر" نجد أمثلة مسوقة من النص فعلى سبيل المثال نجد :

"عد إلى النص ولاحظ جملة: «أنا العبد». بماذا بدئت الجملة؟ علام يدل هذا

المبدوء به؟" ¹

-التكامل الأفقي بين النص والقاعدة والتعبير الكتابي:

الوحدة	النص الأدبي النص التواصلي	موضوع النحو المرفق	التعبير الكتابي
1	في الإشادة بالصلح والسلام (زهير بن أبي سلمى)	جزم الفعل المضارع بالأدوات التي التي تجزم فعلين	مزايا التسامح في بناء المجتمعات ورفقيها.
	ظاهرة الصلح والسلام في العصر الجاهلي (د/أحمد محمد الحوفي)	رفع الفعل المضارع ونصبه	تحرير موضوع في مزايا التسامح.

¹المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، ص41.

2	الفروسية (عنتر بن شداد العبسي)	المبتدأ والخبر وأنواعهما	تصحيح الموضوع.
	الفتوة والفروسية عند العرب (عمر الدسوقي)	كان وأخواتها . إن وأخواتها	المشروع إعداد معرض حول السلام
3	وصف البرق والمطر (عبيد بن الأبرص)	كاد وأخواتها	الوقت وأهميته في حياة الفرد والمجتمع.
	النص التواصلي "الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي".	الحال.	تحرير الموضوع
4	الحكم والأمثال	لا النافية للجنس	تصحيح الموضوع
	معلم الأمثال ل: حسين مرّوة والحكم في الجاهلية ل: بطرس البستاني	المفعول به	تحرير الموضوع داخل القسم
5	تقوى الله والإحسان إلى الآخرين ل: عبدة بن الطبيب.	المنادى	تلخيص نصوص متنوعة الانماط.
	النص التواصلي: قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام ل: د. شوقي ضيف.	المفعول المطلق	تحرير موضوع داخل القسم

6	من شعر النضال والصراع ل: كعب بن مالك.	التوكيد	تصحيح الموضوع
	النص التواصلي : الشعر في صدر الإسلام ل: د حسن إبراهيم حسن.	. المفعول لأجله.	المشروع: تأليف مسرحية ذات دلالة بالنسبة للمتعلم
7	فتح مكة لحسان بن ثابت	النعته	مظاهر التجديد عند شعراء صدر الإسلام.
	النص التواصلي شعر الفتوحات الإسلامية وآثاره	التمييز	تحرير الموضوع
8	النص التواصلي . من آثار الإسلام على الفكر واللغة . د زكريا عبد الرحمن.	. البديل	. المشروع: كتابة قصة تعالج ظاهرة اجتماعية.
	. من مظاهر التجديد في الشعر الأموي للأخطل.	العدد الأصلي والترتيبي	أساليب استثمار وسائل : الاتصال والإعلام في

الحصول على العلم والمعرفة			
------------------------------	--	--	--

. من خلال الجدول، نلاحظ. أن في كل من أنشطة (الأدب والنصوص، والنحو والتعبير الكتابي) كان المنطلق هو النص الواحد، خلال الوحدة، أي ما يوافق المقاربة النصية التي أوصى بها المنهاج .

2.1 التكامل العمودي :

نستطيع تصنيف محتوى مادة النحو في السنة الأولى من التعليم الثانوي وفق التقسيم الآتي:

في المنصوبات	في المرفوعات
المفعول به . المفعول المطلق . المفعول لأجله . الحال . التمييز . المنادى .	المبتدأ والخبر وأنواعهما 0 كان وأخواتها . كاد وأخواتها الأحرف المشبهة بالفعل . لا النافية للجنس .
في التوابع	في الفعل
النعته . البدل . التوكيد	رفع الفعل المضارع ونصبه . جزم الفعل المضارع .

2) معايير الاختيار :

لقد سبق أن تطرقنا في الفصل النظري إلى معايير اختيار المحتوى وقمنا بعرضها والآن سوف نرى إلى أي مدى تحققت هذه المعايير في محتوى القواعد النحوية في كتاب "المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب". وذلك لما لهذا الأمر من أهمية بالغة؛ لأنّ الاختيار الجيد هو الذي يجعل المادة النحوية صالحة لأكبر عدد من المتعلمين على الرغم من الفروق الفردية بينهم :

1)الكشف عن وجود ملائمة بين محتوى النحو ومستوى التلاميذ :

تضم المرحلة الثانوية في الغالب تلاميذ تتراوح أعمارهم بين السادسة والثامنة عشرة وهي الفترة التي يلحق المتعلمين فيها تأثير من التغيرات الفيزيولوجية ، والنفسية المترتبة عن سن المراهقة.

وكما أن لهؤلاء أوجه تشابه فإن بينهم أوجه اختلاف ودوافع وميولا خاصة بكل منهم ،لذا كان واجب المنهاج أن يراعي العناصر المشتركة بين التلاميذ ، وأن يكون متطورا ومرنا حتى يتمكن من مواجهة الفروق الفردية بينهم ،وسنحاول هنا ملاحظة مدى مراعاة ذلك في بناء المحتوى من خلال عرض مثال لدرس " المفعول لأجله"¹نموذجًا:

يُطلب من التلميذ: عد إلى النص ولاحظ :

. لم يكن للأدب حظّ في صدر الإسلام لانشغال العرب بالفتوح بُغية نشر الدعوة.

يُسأل التلميذ: ما علاقة المصدر " انشغال"بالمصدر " بغية" من حيث المصدر ؟ ومن حيث اللفظ؟

يُعطى للتلميذ قاعدة بعنوان "أبني أحكام القاعدة " يتم فيها ذكر مفهوم المفعول لأجله والشروط التي ينبغي أن تتوفر حتى يتم نصبه.

¹المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة،ص 102.

كما يطلب من التلميذ. في مجال المعارف : بين المفعول لأجله فيما يأتي :

. اجتهدت في دراستي طلبا في النجاح .

. دخلت المدرسة رغبة في التعلم .

وفي مجال إدماج أحكام الدرس يُطلب منه أن يعرب بعض الجمل التي لها علاقة بالدرس مثل أعرب ما يأتي: "نهضت للمراجعة".

وهذا ما يلائم قدرات التلميذ العقلية والفكرية ؛ومن خلال النموذج الذي سبق ذكره و من خلال دراسة المواضيع النحوية المقررة في محتوى السنة الأولى من التعليم الثانوي نلاحظ أن محتوى النحو ملائم ومناسب لمستوى التلاميذ.

(2)-الكشف عن صدق محتوى النحو و دلالاته:

من خلال دراستنا للمحتوى نجد أنّ القوانين و القواعد النحوية التي تُقدم للتلاميذ المسجلة في الكتاب الرسمي المعتمد، مراقبة بشكل جيد ومضبوطة، بحيث تخلو نوعا ما من الأخطاء العلمية والمطبعية، وعليه نحكم على المحتوى بالصدق و ذلك باستخدام آلية المقارنة بين ما هو موجود في المقرر وما هو موجود في الكتب النحوية، و يا حبذا لو كان المشرفون على المنهاج يشيرون في نهاية كل درس إلى المراجع التي تم الرجوع إليها، حتى يكون الأستاذ على بينة في ضبط القواعد ضبطا دقيقا، و يتجنب بذلك الوقوع في الأخطاء العلمية.

(3) الكشف عن المحتوى من حيث العمق والشمول :

يمكن القول إن هذا المحتوى يتميز بالعمق والشمول إلى حد بعيد وهذا العمق يتضح من خلال بعض الدروس التي تتناول جزئية من الدرس وتقتصر فيها مثل درس : " المبتدأ

والخبر وأنواعهما¹ حيث عرف كل من المبتدأ والخبر ثم حدد أنواع كل منهما ، فنجد أن للمبتدأ نوعين : أ) مبتدأ له خبر ويرد اسما جامدا أو مصدرا مؤولا مثل قوله تعالى : «ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة » .

ب) مبتدأ يستغني بمرفوعه عن الخبر ويأتي اسما مشتقا نكرة مسبوqa بنفي أو استفهام مثل: أمجته الطالب؟

أما الخبر فهو ثلاثة أنواع : 1) مفرد 2) جملة اسمية أو فعلية 3) شبه جملة ظرف أو جار مجرور .

هذا من ناحية العمق أما من ناحية الشمول ، فقد ضم محتوى النحو سبعة عشر درسا نحويا وسبعة دروس في الصرف .

فالملاحظ على المحتوى أنه شمل النحو أكثر من الصرف وفي النحو ركز على نوع واحد من الجمل وهي الجملة الاسمية مثل: درس المبتدأ والخبر و نواسخهما بالإضافة إلى تركيزه على المنصوبات دون المرفوعات مثل التوابع (البدل بالنعته . التوكيد)، المنادى ، التمييز ، المفعول لأجله ، المفعول به.

4) مراعاة التوازن بين التطبيقي والنظري في محتوى النحو :

ركز المنهاج الجديد على فاعلية المتعلم ودوره في بناء معارفه بنفسه على عكس المناهج القديمة التي ركزت على الجانب النظري وهذا لقياس مدى تحقق الكفاءات لدى التلاميذ عن طريق وضعيتين هما : التمرين الوظيفي والبنائي بالإضافة إلى نشاط الإدماج

¹ المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، ص 40.

، ولإثبات التنوع في الجانب النظري والتطبيقي ،نعرض مثلاً درس "الحال" ¹ففي مضمون الدرس عرف الحال ،وصاحب الحال وكيف يأتي صاحب الحال مع ذكر الأشكال التي يأتي عليها الحال ،هذا فيما يخص الجانب النظري .

أما الجانب التطبيقي فقد أتى بثلاثة تساؤلات نذكر منها :

1) عين فيما يأتي الحال ونوعها وصاحبها .

2) تحدث عن مشاعرك إزاء أمك باستخدام ما يناسب من أشكال الحال .

نلاحظ من خلال تطبيق كل ما ذكر في الجانب النظري أن هناك توازناً بين النظري والتطبيقي.

• يمكننا القول . من خلال ما سبق . أن القائمين على وضع المناهج المدرسية وبالذات هذا المحتوى، قد أخذوا بعين الاعتبار معايير اختيار المحتوى إلى حد بعيد، و هذا إن دلّ على شيء فإنّما يدل على أن المناهج التربوية في تطوّر و تحسّن ملحوظٍ على عكس ما كانت عليه المناهج التربوية القديمة.

ثانياً : عرض النتائج ومناقشتها :

سنقوم فيما يأتي بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التي طرحتها :

. هل يراعي المحتوى النحوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي معايير البناء والتنظيم ؟

. هل يراعي المحتوى النحوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي معايير الاختيار ؟

أ)النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

¹المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة،ص115.

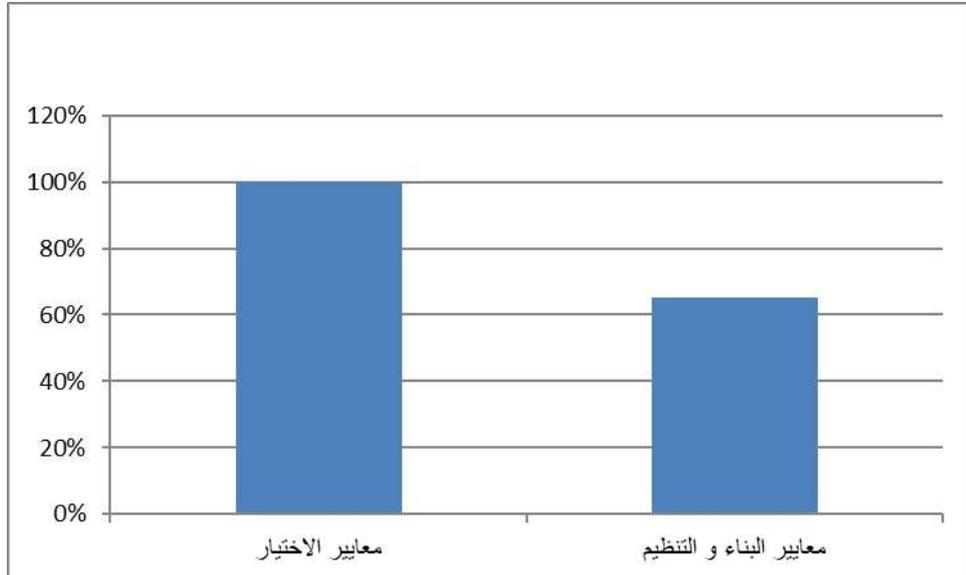
وللإجابة عن هذا السؤال قمنا بقياس مدى تطبيق معايير البناء والتنظيم من استمرار وتتابع وتكامل . عن مواضيع المحتوى بطريقة تحليلية، مع تقديم الأدلة والشواهد اللازمة، فوجدنا أن معايير البناء والتنظيم طبقت بشكل مقبول نوعاً ما.

(ب) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

وللإجابة عن هذا السؤال قمنا بتحليل معايير الاختيار كلاً على حدة فوجدنا أن كل المعايير مطبقة بشكل جيد ما جعلنا نصدر الحكم الآتي :

. معايير الاختيار محققة بشكل جيد في المحتوى النحوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي للجيل الثاني .

- سنقوم بالإجابة عن الإشكالية الكبرى من خلال المخطط الموضح أسفله :



الختامة

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع "المحتوى النحوي في مقررات التعليم الثانوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي " حاولنا من خلالها أن نناقش هذا الموضوع ، وذلك بالإجابة عن الإشكالية الرئيسية المعنونة ب:"ما هو الواقع الحالي للمحتوى النحوي في مقررات التعليم الثانوي لمستوى السنة الأولى وما مدى تناسب معايير التنظيم ، ومعايير الاختيار مع المادة و مستوى السنة الأولى ؟

وذلك من خلال الفصلين النظري والتطبيقي ، وفي الختام وصلت بنا مجريات الدراسة إلى النتائج الآتية:

-يراعي محتوى القواعد النحوية العمق و الشمول في بناء المحتوى: يتضح ذلك من خلال بعض الدروس التي تتناول جزئية من الدرس وتفصل فيها.

- يُراعى محتوى القواعد النحوية التوازن بين النظري والتطبيقي: فالمنهاج الجديد يركز على فاعلية المتعلم و دوره في بناء معارفه بنفسه على عكس المناهج القديمة التي تركز على الجانب النظري والطريقة الإلقائية.

. يُراعى محتوى النحوي الصدق ، ذلك لأنّ القوانين و القواعد النحوية، التي تُقدم للتلاميذ المسجلة في الكتاب الرسمي مراقبة بشكل جيد ومضبوط.

- يُراعى محتوى القواعد النحوية والفروق الفردية بين المتعلمين: لأن محتوى النحو ملائم و مناسب عموما للقدرات العقلية للمتعلمين، و إن كان هذا الأمر نسبيا يختلف باختلاف التلاميذ.

يتضح لنا مما عرضناه أن اختيار المحتوى المثالي ليس بالأمر السهل، لكن أمر التوفيق بين كل هذه العناصر هو السيد في هذه الحالة.

أما من الناحية التنظيمية لم يراع كل معايير التنظيم ويظهر ذلك في ما يأتي :

يراعي المحتوى النحوي معيار الاستمرار بنسبة % 76.44

يراعي المحتوى النحوي معيار المتابع بنسبة % 35.29

يراعي المحتوى النحوي معيار التكامل بنسبة % 100

وعلى ضوء ما توصلنا إليه من نتائج خلال دراستنا نقترح بعض التوصيات أهمها:

. جعل حصة خاصة للقواعد النحوية وعدم إدراجها بصفة ظاهرة لغوية.

. جعل متخصصين في مجال المناهج و كيفية بنائه.

. ضرورة الأخذ بعين الاعتبار آراء و مقترحات الأساتذة اتجاه محتوى المنهاج ، لأنه العنصر الأول المنفذ لهذا المحتوى.

. ضرورة حذف الدروس المحذوفة من الكتاب المدرسي .

. استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات في مواقف تعلم القواعد النحوية ، لأن استخدامها يضيف على الدرس فاعلية وتشويقا ،ويحبب الطلاب في استخدام هذه القواعد .

وفي ختام هذا البحث نتمنى أن نكون قد بينا ولو جزءا بسيطا من ترتيب المحتوى النحوي للسنة الأولى من التعليم الثانوي، وفق معايير التنظيم ومعايير الاختيار سواء كان في أماكن جودته أو في أماكن الاختلال .

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

* القرآن الكريم برواية ورش.

* المعاجم والقواميس:

1. الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، باب (ع ل م) ج 8.
2. لسان العرب، ابن منظور، تح أحمد عاهر حيدر، دار الكتب العلمية بيروت،
1424هـ 2003م - ج 1
3. الصحاح، اسماعيل بن حماد الجوهري، تح ايميل بديع يعقوب وآخرون، دار
الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1999، هج 6.
4. ¹معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط
1 (142، 1هـ_2008م).
5. المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرون، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، ط1
، 1973م.
6. معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، محمد الدريج وآخرون، الرباط، دط
، 2011م.
7. مقاييس اللغة، ابن فارس، تح عبد السالم هارون، دار الفكر بيروت، 1399هـ -
1979م، ج 2.

* الكتب :

1. الأسس العامة لمناهج تعليم العربية إعدادها تطويرها تقويمها، رشدي طعيمة، دار
الفكر العربي، القاهرة، ط2، (1421هـ، 2000).

2. أسس بناء المناهج و تنظيماتها، د حلمي أحمد الوكيل، محمد المفتي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005.
3. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه واستخداماته، رشدي أحمد طعمية، دار الفكر العربي للطباعة، القاهرة، ط1، 2005.
4. تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
5. ¹حاسم محمود الحصون ، ود.حسن جعفر الخليفة ، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، دار الكتب الوطنية للطبع و النشر والتوزيع (ط1)، بنغازي، ليبيا 1996.
6. الدليمي طه حسين ، الوائلي سعاد عبد الكريم عباس- اللغة العربية وطرائق تدريسها – دار الشروق للنشر- عمان 2005.
7. المناهج بين النظرية والتطبيق، أحمد حسين اللقاني ، دار عالم الكتب، القارة، ط4 ، 1434هـ-2013م.
8. المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل ، سهيلة كاظم الفتلاوي ، بوزيد صحراوي، دار القصة للنشر والتوزيع قسنطينة الجزائر، 2004.

* الرسائل الجامعية :

1. (محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية، عائشة حوري، رسالة ماجستير، كمية التربية جامعة دمشق، 2010م.

2. تحليل المحتوى النحوي في ظل معايير التنظيم لمستوى السنة الرابعة ابتدائي، حلمية ورقلي، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014.
3. عبد الكريم بن ساجي التويجري الحربي: تحليل محتوى مقررات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية وتقويمها في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية، (شهادة الدكتوراه) ،جامعة أم القرى ،كلية التربية ،1433/1434هـ.

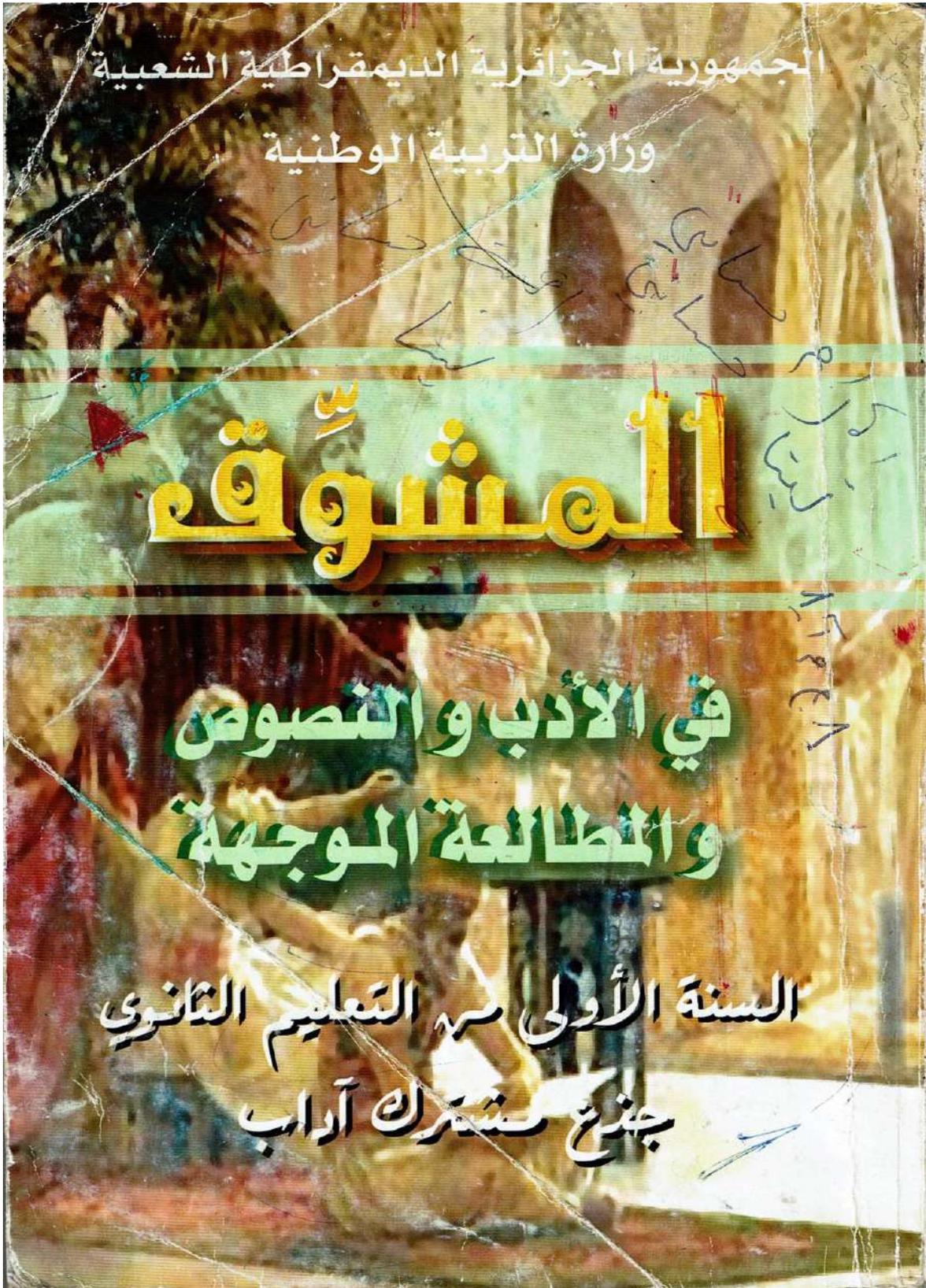
***الوثائق والمستندات:**

- 1.حسين شلوف،أحسن تليلاني ،محمد القروي، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي 1 ج جذع مشترك آداب الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر، 2020/2019.
- 2.اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها)،وزارة التربية الوطنية، 2005.
- 3.اللغة العربيّة السنة لرابعة من التعليم المتوسط الجيل الثائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2020/2019.

***المواقع الالكترونية:**

<http://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php?t=19942>

الملاحق



2. تعلمت أن الجملة نوعان: فعلية واسموية، حدد عناصر كل جملة السابقة.

3. أكتشف أحكام القاعدة:

- لاحظ جملة: «أنا العبد». بماذا بدئت الجملة؟ علام يدل هذا المبدوء
- كيف يسمى هذا الاسم الذي يؤتى به في أول الجملة؟ ماعلامه إعرابه
- كيف يسمى الاسم الذي يسند إليه ليخبر عنه ويكتمل به المعنى؟
- كيف ورد هذا المسند من حيث التعريف والتنكير؟ ماعلامه إعرابه؟
- عد إلى الأمثلة السابقة وعين المبتدأ والخبر.
- في الآية الكريمة «وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ» (النساء / 25).
- أول عبارة «أن تصبروا» بمصدر صريح.

- إذن، كيف ورد المبتدأ؟

لاحظ المثالين الآتيين:

أفارسٌ عنترَةٌ؟ ، مَا مهزومٌ الشجاعُ.

- عين المبتدأ في المثالين السابقين.

- ماهي الصيغة الصرفية لكل مبتدأ في هذين المثالين؟

- بم سبق المبتدأ في هذين المثالين؟

- كيف ورد الخبر فيهما؟ ما سبب رفعهما؟ أعربهما إعراباً تاماً.

- هل اكتمل المعنى بهذا المرفوع في المثالين؟ المبتدأ نوعان. ماهما؟

- كيف ورد الخبر في الأمثلة السابقة. أهو مفرد أم جملة؟

لاحظ قول الشاعر أحمد شوقي:

اختلافُ النهارِ والليلِ يُنسي
اذكراً لي الصِّبا و

حدد الخبر واذكر نوعه.

عد إلى الأمثلة المستخرجة من النص وعين الخبر فيها. ما أنواع الخبر فيها؟

المعصر الجاهلي (100 - 150 سنة قبل ظهور الإسلام)

ص	مطالعة موجزة	ص	تقد أدبي	ص	عروض بالأغنة	ص	تواعد اللغة	ص	النص الأدبي النص التأصيلي	الرموزات
24	إيجاني بالمستقبل (سير ترائد رسائل)	23	في تعريف النقد الأدبي	22	الكتابة المرضية	19	جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين	15	في الإشادة بالصلح والسلام (زهير بن أبي سلمى)	01
				34	التشبيه وأركانه	32	رفع الفعل وخصبه المضارع	29	ظاهرة الصلح والسلام في المعصر الجاهلي (د/ أحمد محمد الطريقي)	
46	الرجولة الحقة (أحمد أمين)	45	وظيفة النقد	43	القفائية وحرورها	40	الابتداء والخبر وأنواعهما	37	الغروسية (عنترة بن شداد الغامسي)	02
				55	المجاز اللغوي	52	كان وأخواتها	49	الفتوة والغروسية عند العرب (عصر اللسوقي)	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

حساني

المشوّة

في الأدب والنصوص

(قوية)

والمطالعة الموجهة



للسنة الأولى الثانوية

جذع مشترك آداب



الإشراف :

حسين شلوف - مفتش التربية والتكوين

تأليف :

حسين شلوف أحسن تليلاني محمد القروي
مفتش التربية والتكوين أستاذ بالتعليم الثانوي أستاذ بالتعليم الثانوي

5. إحكام موارد المتعلم و ضبطها :

أ. في مجال المعارف :

1. عين المبتدأ والخبر مبينا نوع كل منهما فيما يأتي :

مجلس علم خير من عبادة شهر - انتظار الفرج عبادة - خير الكلام ما كان قليله يغنيك
عن كثيره - إخوان هذا الزمان جواسيس العيوب - إنما الكذب ممقوت - سلاح اللثام قبح
الكلام - الممرضات ساهرات على راحة المرضى - التاجر المحتكر ممقوت والجالب مرزوق
- الجنة تحت أقدام الأمهات .

ب. في مجال المعارف الفعلية :

1. ركب ثلاث جمل بحيث يكون المبتدأ صريحا، مؤولا بالصريح، مشتقا استغنى بمرفوعه
عن الخبر .

2. ايت بثلاث جمل بحيث يكون الخبر جملة فعلية، جملة اسمية، شبه جملة .

3. أكمل العبارات الآتية بمبتدأ مناسب أو خبر .

من شيم الفارس، وخير جليس في الأنام، خير لكم، ما
..... الطلاب واجباتهم، الكلام والسكوت

ج. في مجال إدماج أحكام الدرس :

اشرح البيت الآتي مبينا سبب تفضيل الشاعر للرأي على الشجاعة بتوظيف أحكام درس
المبتدأ والخبر .

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني .

العروض: القافية و عروضها

1. عد إلى النص ولاحظ قول عنتره في مطلع القصيدة :

وَإِذَا كَشَفَ الزَّمَانُ لَكَ الْقِنَاعَا وَمَدَّ إِلَيْكَ صَرْفَ الدَّهْرِ بَاعَا

حدد الخبر في قول مفدي زكريا:

لِكَ فِي الْجَزَائِرِ حَرَمَةٌ قَدْسِيَّةٌ وَبِكُلِّ قَلْبٍ فِي الْوُجُودِ هَيْأَمٌ

- كيف ورد الخبر؟ ماذا تستنتج مما تقدم؟

4. أبني أحكام القاعدة:

أ. المبتدأ: اسم مرفوع يأتي في أول الجملة - غالبا - ويسند إليه الخبر، فتنشأ عنهما جملة اسمية تامة المعنى: لذة الحبّ عابرةٌ وكآبتهُ دائمةٌ.

ب. والمبتدأ نوعان:

1) مبتدأ له خبر ويرد اسما جامدا أو مصدرا مؤولا. مثل قوله تعالى: «ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة». (فصلت / 39).

2) مبتدأ يستغني بمرفوعه عن الخبر ويأتي اسما مشتقا نكرة مسبوqa بنفي أو استفهام. مثل: مأمهمل الطالب واجباته. ومثل: أمجتهد الطالب؟

ب. أما الخبر: فهو ما أسند إلى المبتدأ متمما معناه، ويكون محله الرفع.

والخبر ثلاثة أنواع:

1) مفرد. مثل: شرط الألفة رفع الكلفة.

2) جملة اسمية أو فعلية. مثل: العاقل خلقه حسن - السفر يسفر عن طباع الرجال.

3) شبه جملة ظرف أو جار ومجرور. مثل: المجد تحت راية العلم - العلم في الصدور لا في السطور.

ويشترط في جملة الخبر أن تشتمل على رابط يعود على المبتدأ ويطابقه وأصل الروابط الضمير مثل: البحر أمواجه هائجة.

وقد يكون الرابط غير الضمير كاسم الإشارة وإعادة المبتدأ بلفظه أو بمعناه كقوله تعالى:

«والسابقون السابقون، أولئك المقربون في جنات النعيم» (الواقعة / 10-12).

2. تعلمت أن الجملة نوعان: فعلية واسمية ، حدد عناصر كل جملة في الأبيات السابقة .

3. أكتشف أحكام القاعدة:

– لاحظ جملة: « أنا العبد » . بماذا بدئت الجملة؟ علام يدل هذا المبدوء به؟

– كيف يسمى هذا الاسم الذي يؤتى به في أول الجملة؟ ماعلامه إعرابه؟

– كيف يسمى الاسم الذي يسند إليه ليخبر عنه ويكتمل به المعنى؟

– كيف ورد هذا المسند من حيث التعريف والتنكير؟ ماعلامه إعرابه؟

– عد إلى الأمثلة السابقة وعين المبتدأ والخبر .

– في الآية الكريمة « وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ » (النساء / 25) .

أول عبارة « أن تصبروا » بمصدر صريح .

– إذن، كيف ورد المبتدأ؟

لاحظ المثالين الآتيين:

أفارسٌ عنترَةٌ؟ ، ما مهزومٌ الشجاع .

– عين المبتدأ في المثالين السابقين .

– ماهي الصيغة الصرفية لكل مبتدأ في هذين المثالين؟

– بم سبق المبتدأ في هذين المثالين؟

– كيف ورد الخبر فيهما؟ ما سبب رفعهما؟ أعربهما إعرابا تاما .

– هل اكتمل المعنى بهذا المرفوع في المثالين؟ المبتدأ نوعان . ماهما؟

– كيف ورد الخبر في الأمثلة السابقة . أهو مفرد أم جملة؟

لاحظ قول الشاعر أحمد شوقي:

اختلافُ النهارِ والليلِ يُنسي
اذكرَ لي الصِّبا وأيامَ أنسي

حدد الخبر واذكر نوعه .

عد إلى الأمثلة المستخرجة من النص وعين الخبر فيها . ما أنواع الخبر فيها؟

فهرس الموضوعات

الفهرس

الشكر و التقدير

أ	مقدمة
5	تمهيد:.....

الفصل الأول المصطلحات و المفاهيم النظرية

9	المبحث الأول :المصطلحات والمفاهيم:.....
9	المطلب الأول :المصطلحات الأساسية.....
16	المطلب الثاني :المفاهيم النظرية:.....
18	المبحث الثاني : الدراسات السابقة:.....
18	المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة للموضوع :
19	المطلب الثاني :التعقيب على الدراسات السابقة:.....

الفصل الثاني و الدراسات التطبيقية

22	المبحث الأول :وصف العينة ومجتمع الدراسة :.....
25	المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها - تحليل النتائج:.....
25	. أولاً: العملية الإجرائية:.....
50	ثانيا : عرض النتائج ومناقشتها :
55	الخاتمة.....
60	قائمة المصادر والمراجع:.....
70	الفهرس
71	الملخص.....

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق والتزام واضعي المقرر بمعايير التنظيم (الاستمرار،التتابع ،التكامل)ومعايير الاختيار، وذلك عن طريق الإشكال الرئيسي الآتي :
"ما هو الواقع الحالي للمحتوى النحوي في مقررات التعليم الثانوي لمستوى السنة الأولى وما مدى تناسب المادة و مستوى السنة الأولى مع معايير التنظيم ، ومعايير الاختيار ؟
وقد تمت الإجابة عن هذا الإشكال باستخدام أداتين هما:الأولى تمثلت في تحليل المحتوى وذلك عن طريق تحليل نماذج من الدروس،أما الثانية فتمثلت في الإحصاء أداة لجمع البيانات بالبحث، ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها أنّ محتوى قواعد النحوية يراعي معايير الاختيار بشكل جيد في حين لم يراع كافة معايير التنظيم .
الكلمات المفتاحية : تحليل ،المحتوى ،النحو ،المقرر،المرحلة الثانوية .

Résumé

Cette étude vise à reconnaître à quel point les fondateurs de guides grammaticaux ont appliqué et engagé sincèrement les mesures de l'organisation (la continuité, la complémentarité et la succession) et les mesures du choix , cela a été passé par une problématique principale qui s'intitule ; Quelle est la réalité actuelle du contenu grammatical dans les guides du cycle secondaire niveau 1 ère année ? Et à quel point les mesures de l'organisation et les mesures du choix de la matière sont accordées avec le niveau sus- mentionné
؛ Cette problématique est résolue en utilisant deux outils
Le 1 er outil : c'est par analyser le contenu pour une analyse des exemplaires des leçons
Le 2ème outil est représenté par le statistique comme outil de collection des datas de recherche
Les résultats importants qu'on a obtenu c'est que le contenu des règles grammaticales prend très bien en considération

les mesures du choix cependant , il ne respecte pas les
.mesures de l'organisation

Mots clés:L'analyse, Contenue ,Grammaire ,Guide, Cycle secondaire.

abstract

This study aims to recognize the extent to which the founders of grammatical guides have sincerely applied and engaged the measures of organization (continuity, complementarity and succession) and the measures of choice, this has gone through a main problem which is 'entitled ; What is the current reality of the grammatical content in the guides for the secondary cycle level 1 st year? And how well the measures of the organization and the measures of the choice of the material are accorded with the above-mentioned level?

This problem is solved by using two tools:

The 1st tool: it is by analyzing the content for an analysis of the copies of the lessons.

The 2nd tool is represented by statistics as a tool for collecting research data.

The important results that we obtained is that the content of the grammatical rules takes very well into consideration the measures of choice, however, it does not respect the measures of organization.

Keywords: Analysis, Content, Grammar, Guide, Secondary cycle.